

بحار الأنوار

[20] آبائي الصالحين إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب. قال: ففرج الله عنه، قال: فقلت له: جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء؟ فقال ادع بمثله، اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فاني أتوجه إليك بوجه نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام (1). 14 - يل: روى عن الامام جعفر الصادق عليه السلام أنه كان جالسا في الحرم في مقام إبراهيم عليه السلام فجاء رجل شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية، فنظر إلى الصادق عليه السلام فقال: نعم الشفيع إلى الله للمذنبين، فأخذ بأستار الكعبة وأنشأ يقول: بحق جد هذا يا وليي * بحق الهاشمي الابطحي بحق الذكر إذ يوحى إليه * بحق وصيه البطل الكمي بحق الطاهرين ابني علي * وامهما ابنة البر الزكي بحق أئمة سلفوا جميعا * على منهاج جدهم النبي بحق القائم المهدي إلا * غفرت خطيئة العبد المسئ قال: فسمعها تفأ يقول: يا شيخ كان ذنبك عظيما ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعاك، فلو سألتنا ذنوب أهل الارض لغفرنا لهم، غير عاقر الناقة وقتلة الانبياء والائمة الطاهرين. 15 - كشف: من كتاب مولد فاطمة عليها السلام لابن بابويه عن ابن عباس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتأب عليه، قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي. فتأب عليه. وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام إن امرأة من الجن يقال لها عفراء، وكانت تتأب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فتسمع من كلامه فتأتي صالح الجن فيسلمون على يديها وفقدها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وسأل عنها جبرئيل عليه السلام فقال: إنها زارت اختا لها تحبها في الله تعالى فقال عليه السلام: طوبى للمتحابين في الله إن الله تبارك وتعالى خلق في الجنة عمودا من ياقوتة حمراء، عليها سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف غرفة خلقها الله

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 178.